

رَدُّ الْإِسْهَانِ  
إِلَى  
مَعْنَى الْقُرْآنِ

الجزء الثاني

تفسير  
أبي بكر محمد جوي  
رئيس قضاة نيجيريا

طبع على نفقة  
مؤسسة غومبي للتجارة

جميع الحقوق محفوظة

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م .

# تَفْهِيمُ الْمَسْأَلَةِ

بِسْمِهِ تَعَالَى

والحمد لله رب العالمين وفضل الصلوات واتم التسليم على أشرف المرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه المتتبعين .

وبعد : لقد اطلعت على كتاب رد الأذهان إلى معاني القرآن ، لفضيلة الشيخ ابي بكر محمود جومي فوجدته تفسيراً نافعاً ، لمن أحب أن يضطلع على تنوع آراء العلماء الأعلام في تغيرات الكتاب الكريم وخاصة في آيات الأحكام ومرجعاً مهماً لطلاب العلم في الدائرة الإسلامية الكبرى لما يتميز به اسلوب فضيلة الشيخ المؤلف من شمولية وتيسر مما يعسر فهمه في كتب التفسير القديمة .

وهذا وقد اجتهد المؤلف بعبارات سهلة واسلوب ممتاز ، لتقديم زبدة التفاسير متجنباً الدخول في مناهات الخلاف التي قد تصعب على القارئ فهم الأصوب من الآراء . فعرض لمجمل ما احتوته كتب التفسير على مذاهب الجمهور مع اختصار لما تكرر لفظاً واتحد معنى وزاد فيه فوائد لم يسبقه إليها غيره من المفسرين الأولين .

وقد أثرنا نشر هذا الكتاب مساهمةً منا في « رد الأذهان لمعاني القرآن » عليها تنتفض من غفوتها وتعمل النظر في مقاصد الكتاب الكريم وتلبي دعوة ربها فيه بقوله جل وعلا : ﴿ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفاها ﴾ .

وإنني أرى من الواجب ان أنبه إلى ان نشرنا لهذا الكتاب الجليل بمثابة دعوة عامة للعودة إلى الجذور التي بنت مجد الأمة وعزتها ولتمحيص الآراء وبعث المدفون من كتب البحث القيمة في مختلف العلوم الإسلامية . بروح الحوار العلمي الرصين والانفتاح الساعي إلى الجمع لا المنع وإلى الوحدة والتوحد على قاعدة العداة لكل ألوان الشرك .

- نبذة عن حياة المؤلف :

ولد الشيخ ابو بكر محمود جومي في بلدة جومي ولاية صوكنو في منطقة شمال نيجيريا في عام الف وتسع مائة واثنان وعشرون ، وتربى في حجر ابيه على العفاف والطهارة ، متجهاً منذ نعومة أظافره نحو طلب العلم وسماع العلماء الأعلام ، متفرغاً للبحث والتحصيل ، فقرأ القرآن على جماعة من العلماء ومنهم الشيخ سعد ياسين .

وقد اثمرت سنوات التحصيل العلمي الرصين عدة مؤلفات قيمة منها : كتاب العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة ، وكتاب ترجمة معاني القرآن بلغة « هوسا » وهذا الكتاب الذي بين ايدينا . فجزاه الله عنا وعن الإسلام خيراً .

احمد محمد السنوسي غومبي

مؤسسة غومبي للتجارة .

كادونا - نيجيريا